بهرا الضياء

ليكن احتفاؤنا بأكيتو مقرونا بالتوصل لحكومة قوية تعمل لتحقيق الامن والسلام لكل العراقيين



Bahra No. 428 Thu. 3 Apr 2008

العدد ٤٢٨ – الخميس ٣ نيسان ٢٠٠٨م – ٦٧٥٨ آ

# محنة المهجرين بين احلام العودة والحلول الترقيعية

حميد الموسوي

**مأساة المهجرين والمهاجرين العراقيين -وبرغم المعلن من الاهتمام من قبل الحكومة العراقية والمنظمات الانسانية ومنظمة الامم المتحدة وجمعيتي الصليب والهلال الاحمر الدوليتين، ومنظمات المجتمع المدني في دول الجوار- ما زالت تراوح مكانها بل تتفاقم يوما بعد آخر نتيجة الحلول الترقيعية والاسعافات الهزيلة المؤقتة. والحقيقة ان الحكومة العراقية شأنها شأن كل حكومات العالم مسؤولة مسؤولية مباشرة عن مواطنيها في داخل وخارج الوطن من حيث توفير العيش الآمن الكريم والتصدي لحل جميع الاشكالات التي تعترض حياتهم اليومية.**

ومع ان خطة فرض القانون قطعت اشواطا كبيرة في بسط الامن والاستقرار في معظم مناطق بغداد وبعض المحافظات الا ان العديد من العوائل المهجرة والنازحة ما زالت

الان.

وصحيح ان منظمة الامم المتحدة تقوم بمساع لتخفيف معاناة المهجرين من خلال مكاتبها

المحافظات. واذا كان الجرح لا يؤلم الا صاحبه... والنار لا تحرق الا رجلي واطئها.

فجراح العراقيين تنزف من شريان واحد، وارجلهم جميعا على جمر الغضى. ان مجالس الصحوة بانتفاضتها الجريئة بوجه الارهاب الوافد وتصديها الشجاع لفلول شراذم القاعدة مدعوة لاكمال مبادرتها الرائدة -بالتعاون الميداني مع اجهزة الدولة ومؤسساتها الامنية والعسكرية والخدمية وبما عرفت به من نخوة عشائر العراق الاصيلة وشهامة والتزام شيوخها الاكارم- بالعمل على تهيئة الظروف لاعادة العوائل التي ما زالت تعاني ويلات التهجير وذل
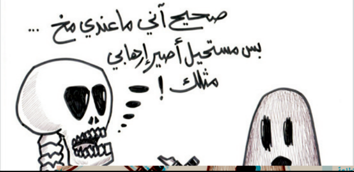
صلاح زينل